

حكومة الوحدة الوطنية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة طرابلس

كلية التربية جنزور

قسم رياض أطفال

مشروع تخرج بعنوان

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي قيم طالباتكلية التربية جنزور

(دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس في قسم

رياض أطفال)

إعداد الطالبتان

شيماء خليفة امبارك شاهين

مودة بلعيد مسعود ابريكي

تحت إشراف الدكتورة : فوزية محمد السويسي

للعام الجامعي / 2022



سورة الفاتحة - الآيات (1-7)

الإهداء

{ إلى الذين لهما الفضل كل الفضل علينا إلى من كان رضائهما
زاد لنا في الحياة إلى من انتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر }

{أبي وأمي}

الباحثان

شكر وتقدير

نتقدم بوافر الشكر والامتنان ... إلى الدكتورة الفاضلة

(فوزية محمد سويسي)

{ إلى كل من مد لنا يد العون سوى أكان بالعمل أو بالنصيحة
والكلمة الطيبة , لكل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية
"جنزور" ولاسيما أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض أطفال شكرنا
وتقديرنا للجميع }

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوعات
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	وفاء والعرفان
د	قائمة الموضوعات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الملاحق
6_1	الفصل الأول : أساسيات الدراسة
2	مقدمة الدراسة
3	مشكلة الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	مصطلحات الدراسة
6	حدود الدراسة
12_6	الفصل الثاني: الإطار النظري
7	المحور الأول: وسائل التواصل الاجتماعي
8	مفهوم التواصل الاجتماعي
9	دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
10	إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي
10	سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي
12	خصائص وسائل التواصل الاجتماعي
13	الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي
13	تعريف الإدمان
14	أعراض الإدمان
15	أنواع الإدمان
16	أسباب الإدمان
	المحور الثاني: قيم طلاب الجامعة

18	مفهوم القيم
19	وظائف القيم
19	مصادر اكتساب القيم
20	العوامل المؤثرة في اكتساب القيم
20	خصائص القيم
21	أهمية القيم للمجتمع
29-22	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
24	دراسات تناولت وسائل التواصل الاجتماعي
27	التعليق على الدراسات السابقة
28	دراسات تناولت القيم لدى طلاب الجامعة
29	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
34-30	الفصل الرابع: منهجية الدراسة
31	منهج الدراسة
31	مجتمع الدراسة
32	عينة الدراسة
33	أداة الدراسة
33	الدراسات الميدانية
34	الأساليب الإحصائية
46-36	الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج
36	التوصيات
42	المقترحات
43	ملخص الدراسة
46	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	
	جدول يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص الدراسي	1
	جدول يبين أفراد عينة الدراسة موزعين حسب التخصص	2
	جدول يبين عدد الفقرات لكل بعد من أبعاد الاستبيان	3

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	
	كلية التربية	1
	الصورة الأولية لأداة الدراسة	2
	الصورة النهائية لأداة الدراسة	3
	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة	4

الفصل الأول

خطة الدراسة

- مقدمة الدراسة

- مشكلة الدراسة و تساؤلات الدراسة

- أهمية الدراسة

- أهداف الدراسة

- مصطلحات الدراسة

مقدمة

شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تطورات كبيرة جدا في مجالات العلوم المختلفة أدت إلى إحداث تغييرات جذرية في جميع مناحي الحياة لكل المجتمعات على اختلاف ألوانها ومستوياتها، ومنها التطور في مجال الاتصالات مما جعل العالم قرية كونية صغيرة، ونتج عن هذا التطور السريع في مجال الاتصالات انتشار العديد من وسائل التواصل الاجتماعي ، والتي أصبح استخدامها أمرا ضروريا لا غنى عنه في أداء الكثير من الوظائف والمهام سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي أو المجتمعي.

ومع ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرته وسائل التواصل الاجتماعي من تسهيل وسرعة في التواصل إلى مصادر المعلومات، ومع ما تحمله هذه الوسائل من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال هذه الوسائل على الوجه الأمثل، كان لها على الجانب الآخر بعض السلبيات والإشكاليات التي جاءت نتيجة للاستخدام السيئ لها، ونتيجة التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون حياة الإنسان.

وتعد وسائل التواصل الاجتماعي أسلحة ذو حدين، فإذا أحسن استخدامها تعود على الشباب بشكل إيجابي وتفيد في توسيع أفقه وإدراكه، وإذا أسئ استخدامها قد تؤثر بشكل سلبي على نموه النفسي والجسمي والاجتماعي والأخلاقي.

ومما لاشك فيه أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت في تنمية العلاقات الإنسانية والتفاعلات والصدقات الاجتماعية وتأثيراتها المتنوعة سواء الإيجابية أو السلبية على مستوى الفرد والمجتمع ، وساهمت في انتشار المعلومات بطريقة سريعة جدا وتلبية الاحتياجات اليومية للأفراد المتعلقة بالاتصال بالآخرين ، والحصول على معلومات متنوعة في مجالات مختلفة، وتكوين علاقات وصدقات جديدة أو ترسيخ علاقات موجودة بالفعل (أسلام عبدالقادر أبوالمهدى، 2011:397)

ويعد طلاب الجامعة هم أكثر الفئات استخداما لهذه التقنيات الرقمية وهم أيضا الأكثر استيعابا لها، فهم لا يستطيعون التخلي عنها حيث أصبحوا يجلسون أوقات طويلة أمام وسائل التواصل الاجتماعي لكتابة الرسائل الإلكترونية والدخول في حوار عبر غرف الدردشة وإرسال الرسائل

القصيرة والسريعة عبر الهواتف النقالة وغيرها من الممارسات؛ ولهذا يجب الاهتمام بطلاب الجامعة، والحرص على أن يكون الطالب الجامعي على مستوى عال من القيم الأخلاقية والالتزام بها وفقا لعقيدة المجتمعات التي توجهه لما فيه النفع والصلاح له ولمجتمعه.

ويشير ماجد الزيود(2011) إلى أن المبادي والقواعد والسلوكيات التي يتربى عليها الإنسان منذ الصغر والتي تمثل القيم التي يكتسبها من بيئته التي ينشأ فيها هي من أهم القضايا التي يحدث بها تغيرات ومستجدات منذ ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها ، وخاصة من تنامي اتساع موجات العولمة ، ومرافقها من تطورات مذهلة في المجالات المعلوماتية والمعرفية ، وكذلك ماتبعه من تأثيرات في النسيج الاجتماعي والثقافي(ماجد الزيود ،2011 : 11)

ونظراً لأن طلاب الجامعة أصبح مرتبطاً بتلك الوسائل ارتباطاً وثيقاً من جهة ،وكذلك حائراً وقلقاً بين القيم المتأصلة الموروثة من بيئته التي نشأ وتربى عليها وبين ما يكتسبه من عادات وتقاليده مستورة ودخيلة عليه من تلك الوسائل من جهة أخرى .لذلك سعتالباحثتان من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على قيم طلاب كلية التربية جنزور .

مشكلة الدراسة:

نظرا لتزايد عدد المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي يوماً تلو آخر اتجهت أنظار الباحثين نحو دراستها ، لمعرفة دوافع استخدامها ومناقشة إيجابياتها وسلبياتها علي الفرد والمجتمع ولأن طلاب الجامعة جزء لا يتجزأ من التجمع الإنساني المتواجد على وسائل التواصل الاجتماعي ، الذين أصبحوا يقبلون علي استخدام تلك الوسائل لدرجة قد تصل إلى الإدمان في كثير من الأحيان ، فهذه الوسائل باتت تشغل حيز كبير من تفكير طلاب الجامعة ، و تشغلهم عن دراستهم ، وتدفعهم لتقصير في الحقوق والواجبات تجاه المحيطين بهم ، كما أنها تعمل على قلة انتباههم وضعف تركيزهم لذا سعت الباحثتان من خلال هذه الدراسة إلي التعرف على مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي القيم طلاب كلية التربية جنزور.لذلك فقد تحددت مشكلة هذه

الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي: ما تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم طلاب كلية التربية جنزور؟ وقد تفرعت عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الآتية:

1- ما الآثار الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية جنزور ؟

2- ما الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية جنزور؟

3- ما تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم طلاب كلية التربية جنزور؟

الهدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي :

- 1- التعرف على الآثار الايجابية المترتبة على استخدام طلاب كلية التربية جنزور لوسائل التواصل الاجتماعي .
- 2- التعرف على الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب كلية التربية جنزور لوسائل التواصل الاجتماعي .
- 3- التعرف على مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم طلاب كلية التربية جنزور .

أهمية الدراسة :

- 1- تستمد أهمية الدراسة من أهمية المرحلة الجامعية ،لذا لا بد أن تعد التنمية الخلقية في مقدمة المهام التي ينبغي أن تتطلع لها جامعتها الليبية .
- 2- تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في توفير المناهج الدراسية التي تعزز مفهوم القيم في كليات التربية .
- 3- تظهر أهمية الدراسة الحالية في توعية وتوجيه المؤسسات التربوية والتعليمية والأسرية وغيرها نحو مراقبة ما يطرح على مواقع التواصل الاجتماعي وتوجيه طلاب الجامعة نحو اختيار

الجوانب الايجابية وتعزيز الأخلاق والقيم عن طريق الإرشاد والتوجيه وإحياء الوازع الديني لدي طلاب الجامعة

4- تبرز هذه الدراسة اثر وسائل التواصل الاجتماعي الايجابية والسلبية في تغيير القيم لدي طلاب الجامعة .

5-من المتوقع أن تسهم النتائج الدراسة من خلال التوصيات ، والمقترحات في تحسين الاستخدام الايجابي لوسائل التواصل الاجتماعي لدي طلبة الجامعة .

مصطلحات الدراسة :

1-وسائل التواصل الاجتماعي

يعرف زاهر راضي(2003) وسائل التواصل " بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية ، التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم ، ومن ثم ربطها من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها ، أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية " (زاهر راضي , 2003 : 23) .

وتعرفها الباحثتان إجرائيا بأنها مجموعة من المواقع الالكترونية تتيح التواصل لمستخدميها ولها تأثيرها علي القيم ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الإجابة علي الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية.

2-القيم :

تعرف أسماء عبد المنعم الهري(2015)القيم "بأنها المعايير التي تحكم تصرفات الإنسان وتصوراته فتوجه سلوكه للحياة وفقا لمعطياتها، مما يساعد علي تشكيل شخصيته وتحديد هويته التي تميزه عن الآخرين، كما تستمد أصولها بين المعتقدات التي يؤمن بها أفراد المجتمع، ويتفقون عليها لتشكل بالنسبة لهم معيارا يحكمون من خلاله على سلوكهم وسلوك من حولهم.

(أسماء عبد المنعم الهري، 2015 : 106)

وتعرف الباحثتان القيم إجرائياً " إطاراً مرجعياً (معرفياً ، وجدانياً ، وسلوكياً) يعمل على توجيه أفكار الفرد وأحكامه وقراراته وتصرفاته في المواقف المختلفة وبشكل منسق ومنظم ، وهذه القيم تختلف في ترتيب أولويتها من شخص لآخر حسب أهميتها بالنسبة له .وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بالاستبيان المستخدم بالدراسة الحالية.

حدود الدراسة:تقتصر نتائج هذه الدراسة وتعميماتها وفق الحدود الآتية :

- الحدود الموضوعية : وسائل التواصل الاجتماعي ، القيم.
- الحدود البشرية : تقتصر هذه الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية جنزور
- الحدود المكانية تم تطبيق الدراسة الميدانية للدراسة الحالية ،بكلية التربية جنزور
- الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة الميدانية للدراسة الحالية الفصل الدراسي ربيع (2022)

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري للدراسة ، ويتضمن محورين طبقاً لمتغيرات الدراسة حيث يتناول المحور الأول وسائل التواصل الاجتماعي ، بينما يتناول المحور الثاني القيم .

المحور لأول: وسائل التواصل الاجتماعي:

بدأت وسائل التواصل الاجتماعي في الظهور في منتصف التسعينيات حيث أنشئ موقع (**classmates com**) عام 1995، للربط بين زملاء الدراسة ومواقعهم، وأظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة للأصدقاء .

(خالد سليم، 2008: 5)

ويطلق مفهوم التواصل الاجتماعي على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية . كما أنها تشير إلى طرق الاتصال الجديدة في البيئة الرقمية بما يسمح بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع و المعلومات ، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بتوصيل صوتهم للعالم.

وتعرف نادية ورقلة (2011) وسائل التواصل الاجتماعي "بأنها تركيبة اجتماعية إلكترونية يتم تكوينها من قبل فرد أو جماعة أو مؤسسة قد تصل العلاقات فيها لدرجات أكثر عمقا، كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها" (نادية ورقلة، 2011: 15).

وتعرفها فاطمة محمد الأحمرى (2014) " بأنها تلك العملية الفعالة التي ترسل من خلالها معلومات وأفكار من جهة إلى أخرى باستخدام وسائل وتقنيات مختلفة من خلال تفاعل اجتماعي مباشر أو غير مباشر ، بهدف تقوية الصلات الاجتماعية في المجتمع عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر" (فاطمة محمد الأحمرى ،2014 :28).

وعرفها عصام جابر رمضان (2017) بأنها " مواقع تتشكل من خلال الأنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة ، وتتيح لهم الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين ، والتعبير عن وجهة نظرهم " (عصام جابر رمضان ،2017 : 49).

وتعرفها الباحثتان بأنها مواقع إلكترونية ، يتواصل من خلالها العديد من الأفراد الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة ، وتتيح لهم مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية ، مما يسهل عملية الاتصال والتواصل فيما بينهم .

دوافع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي :

1-دوافع دينية أخلاقية: وهذه الدوافع تتضح من خلال الدعوة إلى الله وتبادل النصيحة والمواد الدينية: المسموعة والمكتوبة والمرئية.

2-دوافع سياسية: وتتضح هذه الدوافع من خلال الدعاية والتحريض والتجيش.

3-دوافع تعليمية: وتتضح هذه الدوافع من خلال تبادل المعلومات والخبرات، وتبادل الأخبار والأفكار والمواد التعليمية.

4-دوافع تجارية: وتتضح هذه الدوافع من خلال الدعاية والإعلان والتسويق والترويج.

5-دوافع ترفيهية: وهذه الدوافع تتضح من خلال تبادل الصور والمقاطع المصورة.

6-دوافع أدبية: وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الكتابات الأدبية وتبادل الآراء حولها.

7-دوافع نفسية اجتماعية: يعد البشر كائنات اجتماعية تحتاج إلي علاقات اجتماعية تشبع حاجتها وذلك من خلال الخروج من العزلة والسعي إلي بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.

دوافع عاطفية: من خلال تلك المواقع تنشأ علاقات عاطفية قد تنتهي بالزواج في الواقع

(دنيا على الشربيني، 2015: 22)

إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي:

1- تعمل على رفع مستوى الوعي و الإدراك بقضايا المجتمعات المحلية والعالمية ،و زيادة حجم التواصل والتفاعل بين المستخدمين أينما كانوا، كما أنها تشجع على إدخال أساليب جديدة لتبادل الأفكار و الآراء و المقترحات.

2- تسهم في سهولة الحصول على المعلومة والتواصل المستمر بين الطلاب والمعلم.

3- إتاحة الفرصة لمعرفة الأخبار والأحداث العالمية والمحلية بأسرع وقت حيث أنها الغت فكرة الحواجز الجغرافية والمكانية، وتحطمت عندها الحدود الدولية.

4- ساهمت في فتح أبوابا وأفاقا واسعة للشباب و طلاب العلم تمكنهم من الانطلاق نحو الإبداع والمشاريع التي تهدف لتنمية المجتمع.

5- تعطي حيز للمشاركة الفاعلة بين المشاهدين والقراء (مصطفى بن عبد الكريم، 2019: 110)

وترى الباحثتان إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في تعلم لغات أجنبية حيث إن هذه الوسائل توفر فرص ذهبية لطلاب الجامعة لتبادل الحديث مع أفراد من مختلف أنحاء العالم مما يساعد على دعم اللغة ،والمساهمة في التوعية الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية

سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي:

تعد وسائل التواصل الاجتماعي كغيرها من الأجهزة والأدوات و الوسائل كالتلفاز أو الانترنت تحمل إلى جانب الإيجابيات العديد من السلبيات التي ينبغي على الأسرة أن تتنبه لها حتى لا تقع فريسة سهلة لها مما يؤدي إلى الابتعاد عن الغرض الذي وجدت من أجله هذه الوسائل، ولعل من أهم تلك السلبيات لوسائل التواصل الاجتماعي ما يأتي:

1- **العزلة الاجتماعية:** من أبرز سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي أنها أوصلت بعض الأفراد إلى مرحلة العزلة الاجتماعية، فقد فتحت الباب واسعا أمام العالم الافتراضي البديل عن العالم الواقعي فبعض الأفراد لم يتمكن من تحقيق ما يريده في عالمه الواقعي، لذا فهو يبتعد شيئا فشيئا عن هذا العالم ، ويقترّب أكثر من عالمه الافتراضي، ليجد نفسه في يوم من الأيام أمام معضلة العزلة الاجتماعية، والنفور من المشاركة الاجتماعية. حيث أن زيادة استخدام ووسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى شعور المراهقين بالوحدة النفسية، كما أثرت على طبيعة تواصلهم مع آبائهم والمحيطين بهم .

2- **وسيلة لنشر الشائعات:** لأن هذه الوسائل متاحة لجميع الأفراد للدخول إليها، والمشاركة فيها بحرية دون أي قيود أو ضوابط فإنها تعد من أسهل وأسرع الوسائل لبث الشائعات، من خلال نشرها لأخبار الكاذبة من قبل بعض الأشخاص بهدف نشر الإشاعة ، ليجد المجتمع نفسه غارقا في كم هائل من الإشاعات التي تجعل الفرد يقع في وهم الأكاذيب والإشاعات.

3- **تدني مستوى التحصيل الدراسي:**

أدت هذه الوسائل إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، فبدلا من أن تساهم في زيادة الحصيلة العلمية، وتكمل النقص الذي لم تتمكن المدرسة أو الأسرة من تحقيقه، نجدها تؤثر على ذلك المستوى، وهنا ترى الباحثان أن الخطأ ليس في هذه الوسائل بقدر ما هو في طريقة استخدام الطلاب لها، فاستخدامهم المبالغ إلى حد الإفراط أو الإدمان هو الذي أدى إلى إهمال الواجبات المدرسية، والغياب المتكرر عن المدرسة، أو الذهاب إليها بجسمك وعقل نائم أو غير ذلك مما ينعكس ذلك على مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

إضافة إلى ذلك فغالبية الطلاب مستخدمي هذه الوسائل لا يحملون أهدافا تعليمية أو عملية محددة عند استخدامها، والصورة الذهنية لديهم أن هذه الوسائل وجدت للترفيه والتسلية وتكوين الصداقات ، وهو ما جعل الهدف العلمي يغيب لدى الكثير منهم، رغم امتلاك هذه الوسائل للمعلومات الغنية والمفيدة والقيمة.

4- **أثرت سلبا على العلاقات الزوجية والأسرية:**

عملت هذه الوسائل على زيادة الشكوك بين الزوجين، وإلي إهمال الزوج لأمر البيت والأولاد والزوجة، وإلى برود عواطف الزوجة، بل إنها أدت إلى ارتفاع نسبة الطلاق، خاصة الفيس بوك

في ظل الاستخدام الخاطيء، مما ترتب عليها العديد من المشاكل التي كان لها تأثيرها على العلاقات الاجتماعية والزوجية والأسرية. كما تعمل هذه الوسائل على تقاوم المشاكل الأسرية والاجتماعية، لأنها تؤدي بالأبناء إلى إهمال واجباتهم ومسؤولياتهم الدراسية والأسرية والاجتماعية ليصل ذلك الإهمال إلى مرحلة خطيرة يكون مادة خصبة للخلافات الأسرية والاجتماعية، مما يتفاقم تلك المشاكل ويوسع الفجوة بين أفراد الأسرة بسبب قضاء وقت أطول في تصفحها مما أدى إلى انخفاض مستوى المشاركة في الأمور العائلية.

5- أضرار صحية وجسمية: يؤدي الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى العديد من الأضرار الجسمية لعل من أهمها: أضرار على اليدين، والأذنين، وتصيب بعض الأشخاص بالبدانة، وآلام في الرجلين والعمود الفقري، كما أنها تعود على الكسل، وتؤدي إلى أوجاع في الرأس، وظهور آلام في الرقبة والظهر. ويعاني مدمن وسائل التواصل الاجتماعي من الآلام في العينين، وتلك الهالات السوداء حولها، وآلام الرسغ وقلة ساعات النوم والتعب والإرهاق الذي يؤدي إلى التقاعس عن الذهاب إلى العمل والمدرسة وإهمال واجباته المختلفة الأسرية والأكاديمية.

6- الاستغلال الجنسي: تستخدم هذه الوسائل من بعض ضعاف النفوس، ومنعدي الضمير في التحرش والاستغلال الجنسي، ويستخدمها البعض في تتبع المواقع التي تنتشر الرذيلة، وأكثر من يقع في هذه المشكلة هم المراهقون فهم أسهل ما يكونون فريسة لإدمان مثل هذه المواقع.

7- الترويج للعنف والإرهاب والعدوانية: يستغلها البعض وخاصة الجماعات المتشددة في الترويج لأفكارها المتطرفة وعمليات الإرهاب، واستقطاب الشباب وصغار السن ممن يسهل أقتناعهم بأفكارها التي ظاهرها التدين، وفي باطنها التطرف والإرهاب والتشدد، وقد انتشرت مجموعة من المواقع المعادية للمعتقدات والأديان أو المشجعة على الانتحار وتعاطي المخدرات والعنف والشذوذ الجنسي وغيرها. (سليمة حمودة ، 2015 : 219)

وترى الباحثتان اثر وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في التفكك الأسري ، وتضعف مهارات التواصل بين الأفراد ، وتنتشر بعض المعلومات غير الدقيقة والمضللة في بعض الأحيان ، بالإضافة إلى أنها تسبب في الإدمان عليها مما يؤدي ذلك لشعور بالخمول والكسل لدى العديد من الأفراد، وتنتشر بعض المعلومات التي تتعارض مع ثقافة مجتمعنا وتعاليمنا الدينية .

خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

لا تختلف وسائل التواصل الاجتماعي عن الشكل القديم لوسائل الإعلام فهناك الكثير من السطحية بها ولكن يكون لها مواقف مثيرة في بعض الأزمات. عادة ما تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي خلال الأزمات والكوارث بسبب ما تتمتع به خصائص تتفرد بها عن غيرها من الوسائل، ومن أهم تلك الخصائص لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات:

- 1- الفورية والتزامن في نشر وتبادل المعلومات والتعليمات.
- 2- إتاحة خاصية البث المباشر التي من شأنها تنبيه الجهات المختصة لسرعة التحرك واتخاذ إجراءات الأمان والسلامة.
- 3- القدرة على الوصول إلى الجماهير الواسعة متجاوزة كل الحدود الطبيعية و"المصطنعة" بفعل الرقابة والحجب.
- 4- تعزيز التفاعلية والاتصال الثنائي باتجاهين.
- 5- القدرة على رصد الإشاعات ووضع الخطط الكفيلة بمواجهتها ومحاصرتها.
- 6- سهولة الاستخدام والوصول إليها من عدة منافذ أهمها الهواتف الذكية.
- 7- استخدام الوسوم (الهاشتاغ) بما يسهل عملية تجميع أكبر قدر من المعلومات المتوافرة حول الموضوع في مكان واحد.
- 8- القدرة على تعديل الرسائل الاتصالية التي تسبب إشكالات بسرعة قياسية.
- 9- مشاركة الآخرين التعليقات والأخبار والصور والفيديوهات.
- 10- الرد على الاستفسارات وتلبية نداءات الاستغاثة الإنسانية لطمأنه المواطنين.

(نصر الدين العياضي، 2009: 18)

الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي:

يعد الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز المشاكل التي تترك الكثير من الأسر والمجتمعات في هذا العصر. فالإدمان هو الهروب من الواقع الذي لم يتمكن صاحبه من تحملها الحياة يختلف النظر إليها من شخص إلى آخر، فهناك من ينظر إليها علي أنها تحديات وفرص ومغامرات ونجاحات لذا يمكنه أن يتجاوز كل عقبة تواجهه أو تحدي يمر به، أما من

ينظر إليها على أنها هموم ومشاكل ونكد وكبد فسيكون فريسة سهلة للاكتئاب وقلق والإدمان ، لأنه يجد في الإدمان وسيلة للهروب من تلك المشاكل والتحديات التي تواجهه ، ويشعر بالأمان ، الذي افتقده في مجريات الحياة وتحدياتها، لكنه يجهل أن ذلك الأمان الذي يوفره له أو تلك المتعة التي يجدها ليست سوى مسكن مؤقت أو مخدر آني سرعان ما يزول أثره ليجد نفسه محاطا بكم هائل من المشاكل والهموم.

وتعد عالمة النفس الأمريكية كيمبرلي يونغ **Kimberly young** أول من وضعت مصطلح إدمان الانترنت **addiction internet** وهي من أوائل أطباء النفس الذين عكفوا على دراسة ظاهرة إدمان الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية

ويركز مفهوم الإدمان في العلوم الطبية والنفسية علي الزيادة والإفراط في استعمال العقاقير أو المؤثرات الخارجية الأخرى التي تؤثر في الاستجابة الكيميائية والسلوكية.

أما الجمعية الأمريكية للطب النفسي **APA** ترى أن الإدمان اضطراب سيكولوجي قسري نتيجة عدم الإشباع من استخدام الانترنت والمصاب بهذا الاضطراب يعاني من أعراض عديدة

وقد "ظهر مصطلح يطلق عليه انطوائية الكمبيوتر التي تعبر عن استمرار الفرد في الجلوس أمام الحاسوب ساعات طويلة بشكل يشبه الإدمان علي القمار , وتوجد هذه الحالة لدى أفراد انعزاليين يلجئون للإنترنت ليفرغوا فيها طاقاتهم وهمومهم (في عبد الغني أحمد الحاوري 2021: 90)

وترى الباحثات أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي هو نتاج استخدامها لساعات طويلة مما يؤدي ذلك إلى اضطرابات في السلوك.

أعراض الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من الأعراض التي يعاني منها الشخص المدمن علي وسائل التواصل الاجتماعي تقع في مقدمتها ما يأتي:

1. **الاكتئاب والإحباط:** من أبرز الأعراض التي تظهر لدى الشخص المدمن لوسائل التواصل الاجتماعي الاكتئاب والشعور بالإحباط فالشخص المفرط في استخدامها، هو أكثر الأشخاص عرضة للمشاكل والاضطرابات النفسية مثل: القلق والاكتئاب لأنه كلما زاد من إفراطه في

الاستخدام كلما تراجعت مهاراته الاجتماعية والشخصية والأسرية، الأمر الذي يؤدي به إلى مواجهة صدمات نفسية مع المحيطين به، لتتحول تلك الصدمات إلى حالة من الاكتئاب.

ومن علامات الإدمان إصابة الشخص المدمن بالتوتر والعصبية إن توقف الانترنت، أو لم يتمكن من الدخول إليه نتيجة لعطل أو خلل في الجهاز أو أي شيء آخر، فيجد نفسه متوترا وضيقا وغير قادر علي الاسترخاء حتى يتمكن من الدخول إلى الانترنت.

2- العزلة الاجتماعية والشخصية الانسيابية: من الأعراض التي يسببها الإدمان علي وسائل التواصل الاجتماعي انخفاض مستوى الاندماج والمشاركة الاجتماعية.

3. فقدان العديد من المهارات والهوايات: نتيجة لأن الهدف الرئيس للشخص المدمن الهروب من الواقع، بمعنى أن ذلك الواقع يتطلب منه تحمل مسؤولياته الاجتماعية والأسرية والدراسية وغيرها من المسؤوليات التي تحتاج إلى تطوير مهاراته الذاتية لتواكب تلك المسؤوليات، ونتيجة لأنه يرفض ذلك التطوير فالعصر بتغيراته المستمرة وتطوراتها الهائلة تحتم علي الشخص تطوير ذاته بشكل مستمر ليواكب ذلك العصر وإلا سيجد نفسه خارج إطار الزمن بعيدا عن إيقاعاته.

4- مشكلات عديدة مع الأسرة والمجتمع: يؤدي الإدمان بالفرد أن يدخل في مشاكل مختلفة مع كل من يحيط به من أخوه ووالدين ومجتمع ومدرسة فهو في صراع دائم لأنه يقصر في دورة الأسري، وفي دوره الاجتماعي، يقصر حتى مع نفسه ولا يدرك أو يريد أن يدرك أنه مقصر، هذا التقصير هو الذي يدخله في مشاكل مستمرة، مع المحيطين به.

5. الشعور بالحاجة إلي المزيد من الوقت: يشعر المدمن بالحاجة المستمرة إلي المزيد من الوقت علي وسائل التواصل الاجتماعي، فهو غير قادر علي التحكم في الوقت الذي يقضيه علي هذه فالساعات تمشي عليه الواحدة تلو الأخرى دون التمكن من التحكم في ذلك الوقت المهودور، وكلما حاول التوقف عن الاستخدام راودته أفكار ترغبه في الاستمرار في استخدام تلك الوسائل.

(في فاطمة محمد الأحمري، 2014: 38)

أنواع الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي: يمثل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي مشكلة كبيرة تؤثر الوالدين، ويعاني منها الكثير فهناك أنواعا عديدة من الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي منها.

1- **إدمان المواقع الجنسية:** بعض الشباب والمراهقين يقع فريسة إدمان المواقع الجنسية أو تلك المواقع ذات الإيحاءات الجنسية مثل الرقص وصور الفنانين والفنانات وعارضات الأزياء والمسابقات الجمال بإضافة إلي متابعة القصص الجنسية.

2- **إدمان المحادثة وغرف الدردشة:** يقع البعض من الشباب في إدمان غرف الدردشة سواء كانت الدردشة تتم مع أشخاص من نفس الجنس أو الجنس الآخر، مع إن الغالب على ذلك هو دردشة مع أشخاص من الجنس الآخر في محاولة منهم لبناء علاقات عاطفية، واستماع إلي عبارات الهوى والحب، ونجد البعض يقضي الليل كله منشغلا من محادثة إلي أخرى.

3. **إدمان الألعاب الالكترونية:** يدمن بعض الشباب الألعاب الالكترونية-وهذا النوع من الإدمان يعد أخف ضررا من إدمان المواقع الجنسية، وكذلك إدمان الدردشات غير أنه قد يؤدي إلي بعض الأضرار بالشخص المدمن مثل: جمود العقل وتبليد الإحساس لأنه يؤدي إلي توقف الشخص عن تطوير ذاته، و استخدام عقله فيما ينفعه .

4- **الإدمان على المعلومات والأخبار:** هذا يعد أخف أنواع الإدمان ضررا وفيه يدمن الشخص على متابعة الأخبار والأحداث، سواء كانت سياسية كالحرب والمشاكل والصراعات وكل ما يتعلق بتغيرات السياسية أو كانت أحداث فنية كمتابعة أخبار الفنانين وتحركاتهم وحفلاتهم، أو كانت أحداث علمية أو اجتماعية أو أي نوع آخر. (عصام جابر رمضان ، 2017 : 54)

أسباب الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي: هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلي الإدمان منها

1. **الهروب من الواقع:** الإدمان ينتج سبب عدم قدرة الشخص على التعامل مع واقعه ،لأن الحياة بشكل عام فيها الكثير من التحديات التي توجه كل فرد، وهو يواجه يوميا العديد من الضغوطات ، ونتيجة لان غير مدرك لكيفية مواجهة تلك الضغوطات فإنه يعلن عجزه عن مواجهه،

وكتعبير عن ذلك العجز فإنه يتجه إلي تدمير ذاته من خلال الإدمان سواء علي التدخين أو الكحول أو الجنس أو وسائل التواصل الاجتماعي. بدلا من مواجهة تلك الضغوطات والتحديات.

2: الشخصية العصابية: الفرد ذو الشخصية العصابية قد يكون ضحية سهلة للإدمان أكثر من الفرد ذي الشخصية المتزنة و السوية و المتكاملة ،والشخص الذي يتمتع بتوازن و انسجام عاطفي اقل تعرضا و حساسية للإدمان من الشخص الذي يعاني عاطفيا .

3: الافتقار للحب: الافتقار للعاطفة يجعل المراهقين يلهثون وراء الإشباع الوهمي و اللذة المؤقتة ، وإطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرف الدردشة ، وتفرغ شحنات الغضب و الكبت و العدوانية .لذا فهو يبحث عن الإشباع العاطفي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ،من خلال التواصل مع الجنس الآخر لعله يشبع ذلك الجانب الذي يفتقده وهو ما يجعله يقضي الساعات الطوال بحثا لتلك المشاعر العاطفية .

4: فقدان الصحة النفسية: أن فقدان الصحة النفسية والشعور بالقلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو الذي يولد الاعتماد على الانترنت نفسيا (إدمان السعادة) يجعل الفرد مدمنا للسلوك أو الشعور الذي يؤدي إلي الإحساس بالسعادة المؤقتة .

5: البطالة أو الفراغ: يجد البعض في وسائل التواصل الاجتماعي مكانا لقضاء وقت الفراغ فربما لا يجد عملا ،أو إن لديه وقتا طويلا لا يدري أين يقضيه ،ولذلك فهو يتجه لتبديده متنقلا بين هذه الوسائل الاجتماعية ،ومن هنا تبدأ المشكلة و تظهر الانحرافات ،فالشخص العاطل عن العمل أو الذي لا يحمل أهدافا في حياته هو الأكثر عرضة لكل أنواع المشاكل والانحرافات والأمراض النفسية والعضوية.ففي البداية يتجه الفرد نحو المادة أو الشيء المسبب للإدمان،ثم يحاول تجربتها بهدف الفضول أو حب الاستطلاع أو التقليد و إثبات الذات دون أن يقصد الإدمان عليها ،ودون علمه بان ستسبب له المشاكل فيما بعد ،وهذه المرحلة هي البداية الأولى لاحتمال حدوث الإدمان ،فإذا كانت التجربة قد أحدثت قدرا كبيرا من السعادة والانشراح وتم تفسير ذلك على انه ايجابي فانه سيكرر التجربة مرة أخرى ،وهكذا حتى يعتاد عليها وبعدها يصبح مدمن عليها . (في عبد الغني أحمد الحواري، 2021: 96) **المحور الثاني: القيم**

مفهوم القيم: يعد مفهوم القيم من مفاهيم الشائعة في مختلف العلاقات الاجتماعية والإنسانية، إلا أنه لا يوجد اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد لهذا المفهوم، وذلك لاختلاف منطلق الفكرية، ومن بين هذه التعريفات ما يأتي:

يعرف ماجد الزيود (2011) القيم "بأنها مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع الموافق والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختبار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات، أو السلوك العلمي، أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة." (ماجد الزيود، 2011:43)

بينما تعرفها أسماء عبد المنعم العمري (2015) بأنها "المعايير التي تحكم تصرفات الإنسان وتصوراتته فتوجه سلوكه في الحياة وفقا لمعطياتها، مما يساعد على تشكيل شخصيته وتحديد هويته التي تميزه عن الآخرين، كما تستمد أصولها من المعتقدات التي يؤمن بها أفراد المجتمع، ويتفقون عليها لتشكل بالنسبة لهم معيارا يحكمون من خلاله على سلوكهم وسلوك من حولهم."

(أسماء عبد المنعم العمري، 2015: 1069)

في حين تعرفها أسماء مطوري (2016) بأنها "مجموعة المبادي و التعاليم والضوابط التي تحدد سلوك الفرد، وترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجباته الحياتية ودوره في المجتمع الذي ينتمي إليها، فهي مرجعية حكمية لما هو صح أو خطأ، وتختلف القيم من مجتمع إلى مجتمع ، كما تختلف من شخص إلى آخر، لكنها بالإجماع شئ أساسي لكل إنسان ولكل مجتمع تسعى لبناء نفسها وتطوير بنيتها الاجتماعية والاقتصادية ، وتنشئة أجيال مخلصه لوطنها".

(أسماء مطوري، 2016: 23)

وعليه فإن القيم من وجهة نظر الباحثان هي مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع جوانب حياته. **اهمية القيم للمجتمع:** تحظى القيم بأهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب. فالمجتمع الإنساني محكوم بمعايير تحدد طبيعة العلاقات القائمة بين أفرادها وأنماط التفاعل فيما بينهم في مختلف مجالات الحياة. وتحفظ القيم للمجتمع بقاءه واستمراريته. فلقد وضع القرآن الكريم هذه

الحقيقة في العديد من آياته التي ذكرت نهاية الأرقام التي تبنت القيم الفاسدة ورفضت معايير القيم الفاضلة في قوله تعالى: {وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأدقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون} [النحل: 112].

تحفظ القيم للمجتمع هويته وتميزه عن غيره من المجتمعات ، فالمجتمعات تختلف عن بعضها بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية؛ لذلك فالمحافظة على هذه القيم يضمن الحفاظ على هوية المجتمع، التي أيضا تؤدي إلى اضمحلال هويته في حال اختلال هذه المنظومة القيمية الخاصة به.

ومما يزيد أهمية القيم للمجتمع؛ أثرها في الحفاظ على بناء مجتمع نظيف صحي خالي من السلوكيات السلبية؛ مع انفتاح المجتمع وتقاربه ،مما زاد الثقل على المرابين وأهمية بناء قيم سليمة وغرسها في النشء ليتمكنوا من التمييز بين الخير والشر، وما هو نافع أو ضار .

(ماجد الجلاذ، 2007، 44)

وظائف القيم: لكل عصر قيمه وأفكاره التي تسيطر عليه ، وهي مرآة تعكس بعض حاجات العصر ومتطلباته لذا فلها وظائف أساسية تؤديها في هذا المجتمع أهمها :

- 1-انها تهيئ للإفراد اختيارات معينة بحيث تحدد السلوك الصادر عنهم وتحدد شكل الاستجابات وتؤدي دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري سليم.
- 2-تعطي الفرد إمكانيه أداء ما هو المطلوب منه .
- 3-تمنحه القدرة علي التكيف والتوافق الايجابي ،وتحقيق الرضا عن نفسه لتوافقه مع الجماعة .
- 4-تساعد الفرد علي تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادرا إلي الإحساس بالرضا .

(صالح محمد أبو جادو ، 2014، 34)

مصادر اكتساب القيم: تبدأ عملية اكتساب القيم منذ الصغر ويتأثر الوالدين ،فالفرد يعتمد في تكوين ذاته المثالية علي الوالدين ، وللقيم مصادر متعددة هي:

أ- **الثقافة:** هي مجموعته من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته حتى تصبح جزءاً لا شعورياً من سلوكه وتربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي يعيش فيه ويمكن القول أن المصدر الرئيسي لاكتساب القيم الخاصة بالفرد هو ثقافة المجتمع .

ب- **المجتمع:** أن المجتمع هو الذي يعمل علي انتقاء وغرس القيم في الأفراد وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة لان القيم من خصائص النوع البشري ولها علاقة وطيدة بحياة الأفراد والجماعات والناس يتمسكون بالقيم لأنها تميزهم عن غيرهم من الكائنات الأخرى .

ج- **الجماعة المرجعية:** أن مصدر القيم للفرد هي جماعته المرجعية التي يرجع إليها في كل الأمور ، واهم هذه الجماعات هي الأسرة والمدرسة ، وكلاهما يعمل علي تزويد الفرد بالقيم ومن الواجب أن تتفق المدرسة مع الأسرة علي نوعية القيم المراد تعلمها حتي لا يحدث تعارض بينهما د- **الدين:** يعد الدين مصدر كل القيم لأنه دستور المسلمين الجامع والشامل حتى بالنسبة للقيم التي تطالبها الحياة المتجددة ويتم تلقين القيم الدينية في دور العبادة .

هـ- **التقاليد:** تعمل التقاليد كمصدر للقيم حيث يتميز الإنسان بأنه كائن حضاري يحترم التقاليد وهذه السمة تميز حضارة عن آخر بالاختلاف القيم التي تعبر عنها العادات والتقاليد.

(محمد زكريا ، 2002 : 55)

العوامل المؤثرة في اكتساب القيم:

أ- عوامل بيئية واجتماعية : يتمعن طريقها تفسير أوجه التشابه والاختلاف بين الأفراد في اكتساب القيم.

ب- عوامل نفسية: تتضمن سمات الشخصية ودورها في تحديد التوجهات القيمية للأفراد .

ج- عوامل بيولوجية: تشمل الملامح والصفات الجسمية وما يصاحبها من تغيرات في القيم.

(نورهان منير حسين ، 1999 : 109)

خصائص القيم: تشير دنيا علاء شربيني(2015) ، بأن للقيم عدة خصائص تتمثل في الآتي:

- 1- إن القيم شخصية واجتماعية ،فهي شخصية لأن كل فرد يشعر بها على نحو خاص به ، فالإنسان هو الذي يحمل القيمة ويضيفها على الأشياء ، واجتماعية لأنها تتطلب موافقة اجتماعية لأفرادها ، وتعبّر عن فعل اجتماعي سائد بين أفراد المجتمع.
- 2-تتسم بالنسبية لأنها تختلف من شخص لآخر، ومن مجتمع لآخر، بل تختلف داخل المجتمع الواحد، وكذلك من ثقافة الأخرى فهي نسبية من حيث الزمان والمكان.
- 3-قابلة للتغيير أو التطوير، فبالرغم من أن القيم لها سمة الثبات النسبي _ إلا أنها قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية، إلا أنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتاج لها.
- 4-موضوعية، بحيث تؤثر في السلوك فتعمل على توجيهه بما يتفق مع السلوكيات الايجابية في المجتمع.
- 5-القيم مترابطة تأخذ شكل البناء الهرمي أو الإطار القيمي، وتتغير ببطء نسبي عند إحداث التغير في السلوك. (دنيا على الشربيني، 2015: 55)

تصنيف القيم: يصنف سبرانجر: (Springer)القيم إلى ستة أنماط ، هي:

- 1-القيم النظرية:وتتمثل في اهتمام الفرد، وميله للكشف عن الحقائق متخذا في ذلك اتجاها معرفيا في العالم المحيط به، حيث يوازن بين الأشياء على أساس ماهيتها، ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بعيدا عن قيمتها العملية،أوالي الصورة الجمالية لها.
- 2-القيم الجمالية:وهي القيم التي تتمثل بما هو جميل: من ناحية الشكل، حيث ينظر الفرد إلى العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين، والتنسيق، والتوافق الشكلي.
- 3-القيم الاجتماعية: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعا له، وينظر إلي غيره على أنهم غايات، لا وسائل لغايات أخرى، ويتميز الأشخاص المتصفون بهذه القيم بالعطف والحنان والإيثار، وخدمة الآخرين.
- 4-القيم الدينية: تتمثل في توجيه الفرد اهتمامه وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري، حيث يعتقد أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، وهو يحاول ربط نفسه بهذه القيمة ،

ويتميز الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيم بإتباع تعاليم الدين في كل النواحي، ويتميز بعضهم بإتباع هذه القيم في طلب الرزق، وعدم السعي وراء الحياة الدنيا علي اعتبار أن ذلك عمل دنيوي، لذا يجب أن توجه برامج رعاية الشباب الجامعي نحو الاهتمام بالأنشطة الدينية، البعيدة عن كل تعصب، ومن الضروري حث الطلاب علي أداء الفرائض، وإقامة الشعائر الدينية، ودعم قيم التسامح والتواضع والاحترام، والإيمان بالله تعالى وتعاليمه.

5-القيم السياسية: وتتمثل في اهتمام الفرد وميله للحصول علي القوة، ومن ثم فإن الفرد يهدف إلي السيطرة والتحكم في الأشخاص أو الأشياء، وتوجيهه مصائر غيره من الأفراد.

6-القيم الاقتصادية: وتتمثل في ميل الفرد واهتمامه بما هو نافع، ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول علي الثروة، عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال، واستهلاك البضائع.(محمد زكريا ، 2002 : 134)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- دراسات تناولت التواصل الاجتماعي

- دراسات تناولت القيم لدى طلاب الجامعة

- التعليق على الدراسات السابقة

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

في سبيل معرفة نتائج الأبحاث في هذه الدراسة، تمت مراجعة مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، وذلك للوقوف على الجهود المبذولة في دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي طلاب جامعة، وذلك للاستفادة منها في توضيح موضوع الدراسة الحالي، وسيتم في هذا الفصل عرض هذه الدراسات والتي تم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلي الأحداث، وقد تم عرض هذه الدراسات حسب محورين :-

المحور الاول :الدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني :الدراسات التي تناولت القيم لدي طلاب الجامعة .

أولاً:الدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي.

دراسة أحمد بكر قنيطة (2011) بدراسة بعنوان "الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها" والتي هدفت إلي معرفة الفروق بين درجات متوسطات تقدير الطلبة للآثار السلبية لاستخدام الانترنت وعلاقته بعدة متغيرات كالجنس، التخصص، عدد ساعات استخدام الانترنت أسبوعياً). وقد أجريت الدراسة علي عينة قوامها (333) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية، و استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن نسبة الآثار السلبية لاستخدام الانترنت لطلبة الجامعة الإسلامية كانت (51,60%)، وكانت الآثار السلبية مرتبة على النحو الآتي:
الاجتماعية النفسية، والثقافية، والدينية، والأخلاقية، والصحية، والاقتصادية). كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات تقدير الطلبة للآثار السلبية الانترنت

تعزي لمتغير الجنس ، في جميع الإبعاد ماعدا بعد الآثار الصحية حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس وذلك لصالح الذكور .

دراسة أحمد علي الدروبي (2018) بدراسة بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها علي العلاقات الاجتماعية" والتي هدفت إلي التعرف علي طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع ، والكشف عن الآثار الايجابية و السلبية الناتجة عن استخدام مثل هذه المواقع لديهم . على عينة مكونة من (150) ، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، و أسفرت النتائج على أن أهم الأسباب التي تدفع الناس لاستخدام الفيس بوك و توتير ، هي سهولة التعبير عن آراءهم واتجاهاتهم الفكرية التي لا يستطيعون التعبير عنها صراحة في المجتمع . وأشارت النتائج أيضا أن هذه المواقع تعمل علي تعزيز صداقاتهم القديمة والبحث عن صداقات جديدة ، والتواصل مع الأقارب ، كما تبين أيضا أن لاستخدام الفيس بوك و توتير العديد من الآثار الايجابية وأهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري احد أهم الآثار السلبية.

دراسة منال محمد بن حمد (2019) بدراسة بعنوان "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية" والتي هدفت إلى الكشف عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة ، وكذلك التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، والفروق في متغير الجنس والحالة الاجتماعية ونوع الكلية والمستوي الدراسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (315) طالبا وطالبة من الجامعة السعودية ، منهم (153) ذكور ، و(162) من الإناث، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراسة . وتوصلت النتائج إلى أن الوقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة وطالبات الجامعة السعودية جاء بدرجة كبيرة ، وان اكثر وسائل التواصل التي يتم استخدامها هي الواتس أب بنسبة (7.98)، يليها وسيلة الانستغرام بنسبة (2.83)، والتوتير بنسبة مئوية بلغت (4.71)، في حين بلغت نسبة استخدام الفيس بوك (6.47) من أفراد عينة الدراسة ، كما بينت النتائج أن (4.32) من طلبة الجامعة يمضون خمس ساعات فأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، وان الفترة المفضلة لديهم في استخدام تلك الوسائل هي الفترة(المسائية)،حيث بلغت

النسبة المئوية (4.52) من حجم العينة ، كما دلت النتائج علي أن هناك تباينا في مدى تأييد كل من الأب والأم والإخوة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة لها اثر كبير علي الحياة الاجتماعية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (47.3)، في حين كان أثرها منخفض على العلاقات الأسرية.

ثانيا :الدراسات التي تناولت القيم لدي طلاب الجامعة

دراسة جهاد نعيم عبد الرحمن (2003) بدراسة بعنوان "البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية" والتي هدفت للتعرف على واقع البناء القيمي لدي طلبة الجامعات الفلسطينية، ومدى مساهمة المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والكلية، والمستوى الأكاديمي، ومكان السكن، الدخل، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأُم، والمعدل التراكمي، والسفر إلي الخارج والإقامة فيه). وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (700) من طلبة الجامعة وقامت الباحثة باستخدام مقياس روكيش المعرب للقيم ، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات الفلسطينية أعطوا أهمية أكثر للقيم التالية، التدين والعمل لليوم الآخر ، الأمن الأسري ، احترام الذات ،بينما أعطوا أهمية أقل بالنسبة للقيم التالية: الاعتراف الاجتماعي ،عالم يسوده الجمال ، المتعة والسرور، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزي لمتغير الجنس، والكلية ، ومكان السكن ، والمستوى الأكاديمي ،ودخل الأسرة ، والمستوى التعليمي للأب ، والمستوى التعليمي للأُم ، والمعدل التراكمي .

دراسة أحمد حسن صالح (2016) بدراسة بعنوان "دور جامعة طيبة في تعزيز منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة" والتي هدفت إلي التعرف دور جامعة طيبة في تعزيز منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة ، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق تعزي لمتغير الجنس ، والتخصص الأكاديمي، وتألفت عينة الدراسة من (456) طالبا وطالبة. وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات ، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور جامعة طيبة في تعزيز منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة جاءت برتبة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (2,56) ، كما جاءت قيم التعاون والمشاركة بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (2,99) ، ثم قيم الاعتدال والتوسط بمتوسط حسابي مقداره (2,51) ، فقيم الولاء والانتماء بمتوسط حسابي مقداره (2,53) ، وأخيرا جاءت قيم

حماية البيئة بالرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2,40)، كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور جامعة طيبة في تعزيز منظومة القيم الجامعية تعود لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور جامعة طيبة في تعزيز منظومة القيم الجامعية تعزي لمتغير التخصص.

دراسة سلطنة جدعان نايف (2016) بدراسة بعنوان "أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الاعلام والقانون في الجامعات الأردنية" والتي هدفت للكشف عن اخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة الاعلام والقانون في الجامعات الأردنية ، على عينة مكونة من (63) من أساتذة الاعلام ، وقد قامت الباحثة بتصميم استبيان كأداة للدراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاسرة هي المسؤولة عن توجيه أبنائهم نحو اختيار الأفضل من وسائل، إضافة إلى أن القيم الأخلاقية التي يتوافق عليها الأكاديميون والإعلاميين والقانونيين على وسائل التواصل الاجتماعي شملت المحافظة على الآداب العامة ، والأمانة ، والمصادقية ، الالتزام بالحدود الأخلاقية والقانونية في التواصل ، ونشر وعي استخدام وسائل التواصل الاستخدام الأمثل ، وعدم استخدام الأسماء المستعارة ونشر القيم والأخلاق ، ونقل الثقافات.

التعليق على الدراسات السابقة:-

الدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي

أولاً: الأهداف: تعددت أهداف الدراسات السابقة نظراً لتعدد موضوعاتها، حيث هدفت دراسة (أحمد بكر قنيطة، 2011) إلى التعرف على آثار السلبية لاستخدام الانترنت والكشف عن مدى دور التربية الإسلامية في علاجها. بينما هدفت دراسة أحمد علي الدروبي (2018) إلى التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، والكشف عن الآثار الايجابية و السلبية الناتجة عن استخدام مثل هذه المواقع لديهم . في حين هدفت دراسة منال محمد بن حمد (2019) إلى الكشف عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة ، والتعرف على الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة . واختلف هدف الدراسة الحالية عن أهداف الدراسات السابقة،

والتي هدفت للتعرف عن الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي، والكشف عن تأثيرها على قيم طلاب الجامعة .

ثانيا عينة الدراسة: يختلف حجم العينة باختلاف الهدف منها ، فهناك دراسات طبقت على عينه تكبيرة من الجنسين كدراسة أحمد بكر قنيطة (2011)، فكانت (333) طالباً وطالبة من الجامعة ، بينما بلغ أصغر حجم للعينة (150) ، كما جاء في دراسة أحمد علي الدروبي (2018) بينما كان حجم عينة الدراسة الحالية (100) .

ثالثا: أداة الدراسة: اتضح الباحثان اغلب الدراسات السابقة استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات كما جاء في دراسة أحمد بكر قنيطة (2011)، ودراسة أحمد علي الدروبي (2018) ، ودراسة منال محمد بن حمد الناصر (2019)، ودراسة أحمد حسن صالح (2016)، ودراسة سلطنة جذعان نايف (2016) وتتفق بذلك مع الدراسة الحالية.

رابعا: نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة السابقة أن هناك بعض الآثار الإيجابية والآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعة .

الدراسات التي تناولت القيم لدى طلبة الجامعة:

أولاً: الأهداف: تعددت أهداف الدراسات السابقة نظرا لتعدد موضوعاتها، حيث هدفت دراسة (جهد نعيم عبد الرحمن ، 2003) إلى التعرف على واقع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، ومدى مساهمة المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والكلية، والمستوى الأكاديمي، ومكان السكن، الدخل، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والمعدل التراكمي، والسفر إلي الخارج والإقامة فيه). بينما هدفت دراسة أحمد حسن صالح (2016) إلى التعرف دور جامعة طيبة في تعزيز منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة ، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق تعزي لمتغير الجنس ، والتخصص. في حين هدفت دراسة سلطنة جذعان نايف (2016) للكشف عن اخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة الاعلام والقانون في الجامعات الأردنية .

ثانياً عينة الدراسة: يختلف حجم العينة باختلاف الهدف منها ، فهناك دراسات طبقت على عينات كبيرة من الجنسين كدراسة جهاد نعيم عبد الرحمن (2003)، فكانت (700) طالباً وطالبة من الجامعة ، بينما بلغ أصغر حجم للعينة (63) من أساتذة الجامعة، كما جاء في دراسة سلطنة جدعان نايف (2016). واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نوع العينة أقتصرت على طالبات الجامعة، وبلغ حجم عينة الدراسة الحالية (100) طالبة.

ثالثاً: أداة الدراسة: اتضحا الباحثان اغلب الدراسات السابقة استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية ،كما جاء هذا في دراسة أحمد حسن صالح (2016)، ودراسة سلطنة جدعان نايف (2016) ، كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة جهاد نعيم عبد الرحمن (2003) التي استخدمت مقياس روكيش المعرب للقيم.

رابعاً: نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسات السابقة عدم وجود فروق في واقع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزي لمتغير الجنس، والكلية ، ومكان السكن ، والمستوى الأكاديمي ، ودخل الأسرة ، والمستوى التعليمي للأب ، والمستوى التعليمي للأم ، والمعدل التراكمي كما أسفرت النتائج عن دور الجامعة في تعزيز منظومة القيم لدى طلبة الجامعة ، كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تعزيز منظومة القيم الجامعية تعود لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق في دور الجامعة في تعزيز منظومة القيم الجامعية تعزي لمتغير التخصص ،وتوصلت النتائج إلى أن الاسرة هي المسؤولة عن توجيه أبنائهم نحو اختيار الأفضل من وسائل، إضافة إلى أن القيم الأخلاقية التي يتوافق عليها الاكاديميون والإعلاميين والقانونيين على وسائل التواصل الاجتماعي شملت المحافظة على الآداب العامة ، والأمانة ، والمصداقية ،الالتزام بالحدود الأخلاقية والقانونية في التواصل ، ونشر وعي استخدام وسائل التواصل الاستخدام الأمثل ، وعدم استخدام الأسماء المستعارة ونشر القيم

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1-تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أهدافها وتسؤلاتها.
- 2-التعرف على كيفية اختيار المنهج المناسب للدراسة.

3- التعرف على كيفية تحديد واختيار العينة.

4- الاستفادة من أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة الحالية

5- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

6- مقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية التي ساعدت في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

-منهج الدراسة

-مجتمع الدراسة

-عينة الدراسة

-أداة الدراسة

-الأساليب الإحصائية

منهجية الدراسة

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة ، ومجتمع وعينة الدراسة ، وأداة الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

أولاً : منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، لأنه من أنسب المناهج لتحقيق أهداف هذه الدراسة من أجل التعرف على أثر وسائل التواصل الاجتماعي على قيم طلاب الجامعة بكلية التربية جنزور ، لكونه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات عن ظاهرة معينة ثم تحليلها وتفسيرها لأجل وصف هذه الظاهرة والتعرف عليها. حيث يعرفه محمد زياد حمدان " بأنه توضيح واقع الحوادث و الأشياء عادة ولا يتوقف توضيح أو صف الوقائع على تقرير حقائقه الحاضرة ، كما هي بل يتناولها بالتحليل والتفسير بغرض الحصول على استنتاجات مفيدة لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكمالها أو استحداث معرفة جديدة به" .

(محمد زياد حمدان, 1989 : 66).

ثانياً:مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة بكلية التربية جنزور للعام الجامعي (2022) والبالغ عددهم (1646) طالب وطالبة، ويتوزع مجتمع الدراسة وفق التخصصات الدراسية المبينة بالجدول الآتي:

جدول (1) يوضح مجتمع الدراسات حسب التخصص الدراسي

ت	التخصص الدراسي	العدد
1	اللغة الإنجليزية	605
2	معلم فصل	379
3	كيمياء	105
4	رياض الأطفال	280
5	فيزياء	30
6	اللغة العربية	80
7	علم الاجتماع	287

8	رياضيات	53
---	---------	----

ثالثا: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية من بين طلاب كلية التربية جنزور ، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من كافة التخصصات بالكلية ، ويوضح الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي .

جدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

ت	التخصص الدراسي	العدد
1	اللغة الإنجليزية	15
2	معلم فصل	13
3	كيمياء	8
4	رياض الأطفال	20
5	فيزياء	4
6	اللغة العربية	5
7	علم الاجتماع	9
8	رياضيات	6
	المجموع	100

رابعا : أداة الدراسة: قامت الباحثتان بإعداد استبيان للتعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي قيم طلاب كلية التربية نزرور وذلك بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. وفي ضوء ذلك قامت الباحثتان ببناء عبارات الاستبيان التي تمثل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم طلاب كلية التربية جنزور ، والتي بلغت عدد عبارته (30) عبارة ، موزعة على ثلاثة أبعاد، لكل بعد (10) عبارات ، حيث تمثل البعد الأول في الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي ، والبعد الثاني للآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي ، في حين كانت عبارات البعد الثالث لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم

طلاب الجامعة. ويتم الإجابة علي عبارات الاستبيان وفق مقياس ليكرث الخماسي ، بحسب البدائل المقابلة لها بحيث تعطي موافق بشدة "خمسة درجات"، و"موافق" أربع درجات " وإلى حد ما"ثلاثة درجات " ، لا أوافق "درجتان و لأوافق بشدة"درجة واحدة."

الجدول (3) يبين عبارات كل بعد من أبعاد الاستبيان

ت	الأبعاد	العبارات
1	الاثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي	1، 4، 7، 10، 12، 15، 17، 19، 22، 24
2	الاثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي	3، 8، 6، 9، 13، 18، 20، 21، 26، 28
3	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم	5، 2، 11، 14، 16، 23، 25، 27، 29

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

-**الصدق:** للتحقق من صدق الاستبيان في صورته الأولية تعرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/جنزور جامعة طرابلس، الملحق رقم (2) من أجل تحديد مدى صحة صياغة عبارات الاستبيان لقياس ما وضعت من أجلم ناحية الجوانب الآتية:

-تحديد مدى انتماء كل عبارة من عبارات الاستبيان للبعد الذي تقيسه.

-تحديد مدى وضوح العبارات ومناسبة صياغتها.

-إجراء أي تعديلات يرونها مناسباً على العبارات الملحق رقم (1)

وفي ضوء آراء الأساتذة المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، بحيث تم الاتفاق حذف العبارة رقم (12) وتم إجراء تعديل على بعض العبارات بحيث أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (29) عبارة الملحق رقم (3) .

الثبات: للتحقق من ثبات الاستبيان تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة مكونة من (20) طالبة ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.79) .

خامساً: الأساليب الإحصائية: لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً تم استخدام المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري.

سادساً: الدراسة الميدانية :

بعد التأكد من صدق الاستبيان قامت الباحثات بتطبيق الاستبيان في صورته النهائية الملحق رقم(3) على عينة الدراسة المكونة من (100) طالبة.

الأساليب الإحصائية: لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً تم استخدام المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

الفصل الخامس

عرض وتفسير النتائج

تناولت الباحثتان في هذا الفصل عرض وتفسير النتائج، والتي هدفت إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم طلاب كلية التربية جنزور،

للإجابة عن التساؤل الأول الذي ينص على: ما الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية جنزور؟ قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

جدول (4) يوضح الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية جنزور"

العبارة	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري
1	4.764	0.524
3	3.516	1.203
4	1.702	0.820
6	3.614	1.211
7	4.311	0.738
8	3.352	1.056
9	3.436	1.068

0.422	3.691	تزيد من ثقافتني العامة	10
0.839	3.551	تجعلني أتواصل مع أصدقائي المقربين	12
1.118	3.603	تضيع الوقت في استخدام وسائل التواصل	13
1.629	2.733	تمكنني من معرفة آخر الإخبار والإحداث	15
1.036	4.388	أستفيد منها في أداء واجباتي الجامعية	17
1.387	3.386	التقصير اتجاه الأسرة عند قضاء أوقات طويلة فيها	18
1.526	2.603	تطرح قضايا جادة وهادفة	19
1.071	2.653	أشعر بالوحدة عندما استخدم وسائل التواصل الاجتماعي	20
1.203	2.364	تجعلني أفضل الفنون الغربية علي الفنون العربية الإسلامية	21
1.354	2.026	تتيح لي التعبير عن آرائني بحرية ودون قيود	22
1.344	2.369	أتعرف من خلالها علي ثقافات مختلفة	24
1.114	2.698	يؤدي الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للعزلة والفشل في الحياة الاجتماعية	26
1.120	2.586	تتيح لي فرصة الدخول إلي المواقع المحظورة	28

يتضح من الجدول رقم (4) أن العبارة (1) تحصلت على أعلى ، متوسط حسابي والذي بلغ (4.764) ، و انحراف المعياري (0.524) في الاستبيان ، وهذا يشير إلى أنها تمثل أبرز الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي، وتعزى الباحثان أن سبب ذلك ربما يرجع إلى أن الطالب الجامعي يعتبر أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً من روتين حياته اليومي يستخدمها للتعارف وبناء علاقات صداقة مع من تتوافق معهم هواياتهم واهتماماتهم ، من أجل التسلية ، وشغل أوقات الفراغ .

أما الفقرة (17) جاءت في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.388) وإنحرافها المعياري (1.036) وتعزو الباحثان ذلك أن الطالب الجامعي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الزملاء لمناقشة الدروس والمهام الجامعية المكلفين بها في إعداد البحوث ، والتقارير ، وفي تواصلهم مع القسم العلمي للاطلاع على مستجدات الدراسة ، ومتابعة المشرف الأكاديمي له ، واستخدامه في التعبير من عن أفكارهم وآراءهم في مختلف القضايا المجتمعية.

بينما جاءت العبارة (7) في الترتيب الثالث حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.311) وانحرافها المعياري (0.738) ، وتعزو الباحثان أنا استخدام طالب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي ساهم في سهولة وسرعة الحصول عن كافة المعلومات في مختلف المجالات التي يحتاج لها الطالب الجامعي .

في حين جاءت العبارة (10) في الترتيب الرابع والتي بلغ متوسطها الحسابي (3.691) وانحرافها المعياري (0.422) ، وترى الباحثان أن سبب ذلك يرجع إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت الطالب الجامعي في زيادة معلوماته العامة وتنمية قدراته ، وذلك من خلال الاستفادة منها في الالتحاق بالدورات التدريبية سواء كانت عامة أو تخصصية ، وفي تعلم مهارات ولغات ومصطلحات جديدة.

أما العبارة (15) جاءت في الترتيب الخامس حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.733) وانحرافها المعياري (1.629)، وتعزو الباحثان سبب ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي يساعد الطالب الجامعي في الاطلاع على آخر الأخبار والأحداث منها على سبيل المثال ما يجري من أحداث سياسية و اقتصادية نظراً للظروف الراهنة في بلادنا من حروب وأزمات. منها ما نتج عن جائحة كورونا من إيقاف الدراسة ،أو فرض الحضر نتيجة انتشاره وطرق التعامل معألية الوقاية منه.

وترى الباحثان أن وسائل التواصل ساعدت الطالب الجامعي في التعرف على آخر الأخبار فيما يخص نظام الدراسة بالجامعة مثل مواعيد الدراسة والامتحانات والتنزيل والنتائج .ينضح مما سبق أن لوسائل التواصل الاجتماعي آثارها الإيجابية على طلاب كلية التربية جنزور ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتي تؤكد على المزايا التي تتمتع بها وسائل التواصل الاجتماعي ، ومن هذه الدراسات :دراسة أحمد على الدروبي(2018)

وللإجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص علي :ما الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي علي طلاب كلية التربية جنزور؟ قامت الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

يتضمن الجدول رقم (4) أن العبارة (6) تحصلت على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ قدره (3.614) ، وإنحراف معياري (1.211) في الاستبيان ، وهذا يشير إلى أنها تمثل أبرز الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي ، وتعزي الباحثان أن سبب ذلك ربما يرجع إلى أن الطالب يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لساعات طويلة ، ومن دون مراعاة لضبط عامل الوقت ، وفي ظل غياب الرقابة الأسرية.

في حين جاءت العبارة (13) في الترتيب الثاني للآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي والتي بلغ متوسط حسابه (3.603) وإنحرافها المعياري (1.118) ، وترجع الباحثان السبب في ذلك أن قضاء أوقات طويلة في استخدامه يؤدي إلى انشغال الطالب عن الدراسة و تدني مستوى تحصيله ، وضعف مهارات الكتابة والتعبير والحصيلة اللغوية لديه ؛ نظرا لاستخدامه للأيقونات الرمزية والمصطلحات المختصرة في التواصل الاجتماعي.

بينما جاءت العبارة (3) في الترتيب الثالث ، والتي بلغ متوسطها الحسابي (3.516) ، وإنحرافها المعياري (1.203) ، وترجع الباحثان أن وسائل التواصل تروج من خلال متابعة المشاهير و مشاركة الآخرين يومياتهم ومتابعة الأفلام المدبلجة ومحاولتهم تقليد ما يشاهدونه من خلالها.

أما العبارة (9) جاءت في الترتيب الرابع ، والتي بلغ متوسطها الحسابي (3.436) ، وإنحرافها المعياري (1.068) وتعزي الباحثان سبب ذلك لضعف الوازع الديني لدى بعض طلبة الجامعة وطول ساعات استخدامها ، وغياب الضبط الاجتماعي لدى بعض الأسر.

بينما جاءت العبارة (18) في الترتيب الخامس من حيث التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي والتي بلغ متوسطها الحسابي (3.386) وإنحرافها المعياري (1.387) وترجع الباحثان سبب ذلك ربما يرجع إلى أن انشغال الطالب الجامعي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأوقات غير منتظمة مثل في أوقات الأكل ، والعطلة ، وفي المناسبات الاجتماعية جعله يعزل عن الحديث مع أسرته، وعدم اهتمامه لمتطلباتهم مما سبب ذلك في خلق فجوة بينهم، وذلك لان الإدمان عليها يهدد العلاقات الاجتماعية يتضح مما سبق أن

لوسائل التواصل الاجتماعي آثارها السلبية على طلاب كلية التربية جنزور وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتي تؤكد على هذه السلبيات ومن هذه الدراسات :دراسة أحمد قنيطة(2011).

ولإجابة عن التساؤل الثالث الذي ينص علي :هل يوجد تأثير لوسائل التواصل الاجتماعي على قيم طلاب كلية التربية جنزور؟ قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

جدول (5) يوضح تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم لطلاب كلية التربية جنزور

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري
2	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير عاداتي الاجتماعية	4.764	0.520
5	تحتوي وسائل التواصل علي برامج تؤثر في ثقافة المسلم	3.595	0.738
11	تروج العلاقات بين الرجل والمرأة وفق المنظور الغربي	4.326	1.032
14	أقمص ادوار وحالات غير حقيقية عندما اعبر عن حالتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	3.564	0.936
16	تساهم وسائل التواصل في التأثير بالعادات و التقاليد الغربية	3.639	1.082
23	يتبادل بعض الشباب مقاطع وصور غير لائقة مع الآخرين من خلال وسائل	3.239	1.627
25	تعتبر وسائل التواصل وسيلة للتهجم علي الآخرين عند البعض	4.291	0.736
27	أصبح التواصل مع الأصدقاء عبر وسائل التواصل لاجتماعي يكفيني عن التواصل معهم في الواقع	3.242	1.201
29	تشغلني وسائل التواصل عن أداء الفرائض أو التقصير منها	3.581	0.823

يتضح من الجدول رقم (5) أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير على قيم لدى طلاب كلية التربية جنزور، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة كلية التربية جنزور مرتفعة ولم تحصل أي عبارة على متوسط ضعيف .وهذا يشير إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان له تأثير كبير على القيم من وجهة نظر طلاب كلية التربية جنزور. وتتفق النتيجة مع نتائج

الدراسات السابقة والتي تؤكد على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم ومن هذه الدراسات: دراسة سلطنة جذعان نايف (2016)، ودراسة منال محمد بن حمد (2019) وتعزو الباحثان ذلك إلى ان طلاب الجامعة على قدر من المعرفة بتأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على مفهوم القيم لديهم، وتري الباحثان ان هذا التأثير يمكن أن يجعل لبيئة المحيطة بالطالب سواء كانت بيئة أسرية او بيئة تعليمية فغياب دور متابعة الوالدين لأبنائهم في المرحلة الجامعية من حيث استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وطبيعة البرامج التي يشاهدونها ، والفترات التي يقضونها إمام هذه الوسائل يمكنان يكون له تأثيره على قيم أبنائهم ، وكذلك تأثير أصدقاء السوء يمكن أن يزيد من تأثيرها بسبب استخدامها بشكل غير صحيح .وخاصة وأن طلاب الجامعة يكونون في مرحلة المراهقة وبالتالي يسهل التأثير عليهم وانقيادهم إلى توجهات غربية وخاصة في غياب دور المرشد النفسي في الجامعات بمخاطر هذه الوسائل عليهم ، ولذا فهم بحاجة إلى إرشادهم وتوجيههم إلى الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي وذلك لان الإدمان عليها يهدد العلاقات الاجتماعية بداخل الأسرة بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة ، وهذا يؤدي إلى الهروب من الواقع واستبدال الحياة الاجتماعية بالحياة الافتراضية ، مما يتسبب هذا في خلق العديد من المشاكل النفسية التي تهدد منظومة القيم في المجتمع .

مما سبق تري الباحثان ان لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيرات لا توصف بالإيجابية كلها ولا يمكن تصنيفها بالتأثيرات السلبية مثل أي من الاختراعات الحديثة لديها من الايجابيات والسلبيات ،لذلك ينبغي العمل علي نشر الوعي للحد من السلبيات ،واستخدام الايجابيات لان الاستخدام الأمثل للإيجابيات هو التحدي الأكبر الذي يواجه المجتمع في المستقبل ،كذلك لابد من الاعتراف بأن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت حتمية في المجتمع ،نظرا لانتشارها المتزايد والإقبال الشديد عليها من قبل كافة أفراد المجتمع بصورة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثتان في هذه الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- 1- القيام بحملات توعية لطلاب والأساتذة بالجامعات بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية
 - 2- عقد الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة إلي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي علي مفهوم القيم لديهم.
 - 3- دعوة الجهات الرسمية، والجمعيات الأهلية، والمختصة بعملية الشباب، ووقاية المستخدمين من الانحراف، بقيامها بدور فعال تجاه توعية الأسر، من مخاطر الاستخدام السيئ، لوسائل التواصل الاجتماعي علي الابتعاد،
 - 4- تفعيل دور المرشد الطلابي في الجامعات لدراسة سلوكيات الطلبة الذين تظهر عليهم علامات إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والعمل على معالجته بكافة السبل .
- مقترحات الدراسة
- 1- القيام بدراسات أخرى مشابهة علي مراحل دراسية مختلفة لمرحلة التعليم الأساسي والتعليم الثانوي،
 - 2- إجراء دراسة عن اثر وسائل التواصل الاجتماعي علي التوافق النفسي والاجتماعي لدي الطلاب الجامعة
 - 3- إجراء دراسة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدي طلاب الجامعة .

ملخص الدراسة

شهدت المجتمعات الانسانية توسعاً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال السنوات الاخيرة وخاصة استخدام طلاب الجامعة لها وتأثرهم بما يعرض من خصائص فيها مما ترتب عليه الاثر الكبير علي مفهوم القيم لديها لذا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي:

ما تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي قيم طلاب كلية التربية وتفرعت عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الاتية:

1- ما الآثار الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي علي طلاب كلية التربية جنزور؟

2- ما الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي علي طلاب كلية التربية جنزور؟

3- ما تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي قيم طلاب كلية التربية جنزور؟

اهداف الدراسة:

1- التعرف علي الآثار الايجابية المترتبة علي استخدام طلاب كلية التربية جنزور لوسائل التواصل الاجتماعي .

2- التعرف علي الآثار السلبية المترتبة علي استخدام طلاب كلية التربية جنزور لوسائل التواصل الاجتماعي

3- التعرف علي مدي تأثير وسائل الاجتماعي علي قيم طلاب كلية التربية جنزور .

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وتمثلت ادوات الدراسة في الاستبدأ وثم تطبيق اداة الاستبيان علي طالبات كلية التربية جنزور من كافة التخصصات بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وبلغ اجمالي العينة 100 طالبة.

وتوصلت الدراسة الي النتائج الاتية:

1- لوسائل التواصل الاجتماعي أثارا ايجابية علي طلاب كلية التربية جنزور وتمثلت ابرز هذه الآثار في ،تساعد في تكوين صداقات جديدة، يستفيد منها الطالب في اداء واجباته الجامعية،

وتساعد في الحصول علي معلومات بصورة سريعة لا توفرها الوسائل الأخرى، وتزيد من ثقافته
(العامّة) وتمكنه من معرفة آخر الأخبار

2-لوسائل التواصل الاجتماعي اثارها السلبية علي الطالب الجامعي والتي تمثلت في ضياع
الوقت ليه ، وتروج العلاقات بين الرجل والمرأة وفق المنظور الغربي ،والوصول الي المواقع
المحظورة والتفكير في واجبات الاسرة.

المراجع

- أحمد حسن صالح(2016). دور جامعة طيبة في تعزيز منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة،المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة طيبة،المجلد(5)،العدد(12)،كانون الاول.
- أحمد بكر قنيطة(2011).الاثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الاسلامية بغزة ودور التربية الاسلامية في علاجها،رسالة ماجستير،كلية التربية:بغزة-فلسطين.
- أحمد علي الدروبي(2018).مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها علي العلاقات الاجتماعية،رسالة ماجستير،جامعة الكويت،العدد(1).
- اسلام عبد القادر أبو الهدى(2011).استخدام طلال الجامعة للإنترنت وعلاقته بأبعاد الاغتراب لديهم،مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة،العدد(5).
- أسماء عبد المنعم العمري(2015).درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعة أنفسهم،دراسات العلوم التربوية،المجلد(42)،العدد(3)،المجلة الاردنية،مجلة التربية.
- أسماء مطوي(2016).مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية،رسالة دكتوراه وغير منشورة، بسكرة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر.
- أماني علي محمد (2021).واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي،جامعة أسيوط،العدد(2).
- خالد سليم(2008).ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر:دار المتنبى للنشر.
- دنيا علم الشربيني(2015).أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية،(دراسة مقارنة من الريف والحضر)،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية الدراسات الإنسانية:جامعة الأزهر.

-رشا أديب محمد(2014).أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت ,جامعة القدس المفتوحة ,خدمة اجتماعية.

-زاهر راضي العياشي(2003).استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي, مجلة التربية,العدد(15),جامعة عمان الأهلية :عمان.

-سليمة حمودة (الإدمان على الأنترنت :اضطراب العصر ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد(2)، ديسمبر .

-سلطانة جذعان نايف(2016) اخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الاعلام والقانون في الجامعات الأردنية ،رسالة ماجستير (غير منشورة) .

-صالح محمد أبو جادو(2014).سيكولوجية التنشئة الاجتماعية, عمان :داره المسيرة.

-خالد سليم(2008).ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية ، قطر :دار المتنبى للنشر .

-عبد الغني احمد الحواري(2021).العلاقات الأسرية في ظل الإدمان علي وسائل التواصل الاجتماعي ,المركز الديمقراطي العربي برلين-ألمانيا.

-عبد الودود مكروم(1998).سلوك الشباب المؤمن بين قيم الإيمان و فعاليات السلوك ,الواقع والمأمول ,المؤتمر العلمي الثامن للندوة العالمية للشباب الإسلامي, الشباب المسلم والتحديات المعاصرة ,الأردن.(21).

-عبد الله منصور(2012).تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين, دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية "العربية النموذجاً" رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال,كلية الآداب والتربية ,الأكاديمية العربية في الدانمارك.

- عصام جابر رمضان(2017) انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على وظائف الضبط الأسري كما يراها طلبة الجامعات السعودية " مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية ، جامع القدس المفتوحة ،مجلد(6)، ع (20) .
- فاطمة محمد الأحمري(2014). أثر استخدام وسائل التواصل الحديثة على الحوار الأسري ، رسالة ماجستير ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود.
- ماجد الزيود(2011). الشباب والقيم في عالم متغير ، ط(2) ، عمان ، دار الشروق.
- محمد زكريا (2002). القنوات الفضائية والقيم الاجتماعية ،مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية.
- محمد زياد حمدان(2001). التربية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها ، دمشق، ط(1) دار التربية الحديثة.
- مجدي صلاح المهدي(2006). الإشكاليات اليدوية في خطاب تطوير كليات التربية في الجامعات العصرية ،مجلة التنمية والتربية، العدد(38)، 79.
- ماجد الجلاذ (2007). تعليم القيم وتعليمها ، ط(2)، عمان : دار المسيرة .
- مصطفى بن عبد الكريم (2019) .تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المركز الديمقراطي برلين، العدد(6).
- منال محمد الناصر(2019).تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الالكترونية بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد(20).
- نادية ورقلة(2011). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي ، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة جلفة الجزائر .
- نورهان منير حسن (1999).القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.

الملاحق

1-الصورة الأولى لأداة الدراسة.

2-قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة.

3-الصورة النهائية لأداة الدراسة.

الملحق رقم (1) الصورة الأولى لأداة الدراسة

جامعة طرابلس/كلية التربية جنزور

قسم رياض أطفال

الاسم.....
القسم.....
الجنس.....

عزيزي الطالب/الطالبة

تقوم الباحثتان بإجراء دراسة بعنوان "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي قيم طلاب الجامعة طرابلس كلية التربية جنزور" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الليسانس في قسم رياض الأطفال , ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فإن الباحثتان تضع بين أيديكم هذا الاستبيان لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

لذا نأمل منكم التكرم بقراءة عبارات الاستبيان والإجابة عليها بما يناسبك بوضع علامة (x) في الخانة التي تناسبك, علماً بأنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة وان المعلومات التي سوف تدلي بها تكون في سرية تامة, ولاستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

الرجاء من حضرتكم الإجابة علي جميع العبارات.

شاكرين حسن تعاونكم

الباحثتان

العبارات	مناسبة	غير مناسبة	تعديل المقترح
أولاً: الآثار الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي			
1			تساعدني علي تكوين صداقات جديدة
2			تطرح قضايا جادة وهادفة
3			توسع من معرفتي العامة
4			تتيح لي التعبير عن رأيي بحرية ودون قيود
5			استفيد منها في أداء واجباتي الجامعية
6			التواصل مع الأهل والأصدقاء
7			تجعلني أتواصل مع أصدقائي المقربين
8			تساعدني في الحصول على معلومات لا أجدّها في الوسائل الأخرى
9			تمكنني من معرفة آخر الأخبار و الإحداث
10			أتعرف من خلالها علي ثقافات مختلفة
			ثانياً: الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي
11			يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للعزلة والفشل في الحياة الاجتماعية
12			التقصير اتجاه الأبوين عند قضاء أوقات
13			تروج العلاقات بين الرجل والمرأة وفق المنظور الغربي
14			تجعلني أفضل الفنون الغربية علي الفنون العربية الإسلامية
15			تحتوي وسائل التواصل علي برامج تؤثر في ثقافة المسلم وقيمه

			تساهم وسائل التواصل في التأثير بالعادات والتقاليد الغربية	16
			استخدام وسائل التواصل للدخول إلي المواقع المحظورة	17
			ضياح الوقت في استخدام وسائل التواصل	18
			تعتبر وسائل التواصل وسيلة للتهجم علي الآخرين	19
			اشعر بالكسل نظرا لجلوسي لفترات طويلة على وسائل التواصل وعدم ممارسة الرياضة	20
			ثالثا: أثر وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الشباب	
			ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير عاداتي الاجتماعية	21
			التقصير اتجاه الأسرة عند قضاء أوقات طويلة منها	22
			تشغلي وسائل التواصل عن أداء الفرائض أو التقصير منها	23
			أصبح التواصل مع الأصدقاء عبر وسائل التواصل لاجتماعي يكفيني عن التواصل معهم في الواقع	24
			أتمص ادوار وحالات غير حقيقية عندما اعبر عن حالي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	25
			اشعر بالوحدة والانطواء عندما استخدم وسائل التواصل الاجتماعي	26
			يستخدم بعض الشباب وسائل الاجتماعي للدخول إلي المواقع المحظورة	27
			يتبادل بعض الشباب مقاطع وصور غير	28

			لائقة مع الآخرين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	
			اشعر بالوحدة عندما استخدم وسائل التواصل الاجتماعي	29
			تروج وسائل التواصل الاجتماعي للعلاقات بين الرجل والمرأة وفق المنظور الغربي	30

الملحق رقم (2) الأساتذة الذين قاموا بتحكيم على أداة الدراسة:

الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة	الكلية
د.أحلام أحمد فريرة	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	طرابلس	التربية/جنزور
ا.إيناس ترفاس	مساعد محاضر	مناهج وطرق تدريس	طرابلس	التربية/جنزور
د.عفاف أحمد	محاضر	علم النفس التربوي	طرابلس	التربية/جنزور
ا.فاطمة الطاهر	محاضر	علم النفس التربوي	طرابلس	التربية/جنزور

الملحق رقم (3) الصورة النهائية لأداة الدراسة

جامعة طرابلس/كلية التربية جنزور

قسم رياض أطفال

الاسم.....
القسم.....
الجنس.....

عزيزي الطالب/الطالبة

تقوم الباحثتان بإجراء دراسة بعنوان "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي قيم طلاب الجامعة طرابلس كلية التربية جنزور" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الليسانس في قسم رياض الأطفال , ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فإن الباحثتان تضع بين أيديكم هذا الاستبيان لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

لذا نأمل منكم التكرم بقراءة عبارات الاستبيان والإجابة عليها بما يناسبك بوضع علامة (x) في الخانة التي تناسبك, علماً بأنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة وان المعلومات التي سوف تدلي بها تكون في سرية تامة, ولاستخدام إلا للأغراض البحث العلمي.

الرجاء من حضرتكم الإجابة علي جميع العبارات.

شاكرين حسن تعاونكم

الفقرات	موافق بشدة	موافق	إلي حد ما	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1					تساعدني علي تكوين صداقات جديدة
2					ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير عاداتي الاجتماعية
3					تروج وسائل التواصل الاجتماعي للعلاقات بين الرجل والمرأة وفق المنظور الغربي
4					تساعدني في التواصل مع الأهل والأصدقاء
5					تحتوي وسائل التواصل علي برامج تؤثر في ثقافة المسلم وقيمه
6					يراودني الشعور بالوحدة والانطواء عندما استخدم وسائل التواصل الاجتماعي
7					تساعدني في الحصول علي معلومات أسرع لا أجدتها في الوسائل الأخرى
8					أشعر بالكسل نظرا لجلوسي لفترات طويلة علي وسائل التواصل وعدم ممارسة الرياضة
9					يستخدم بعض الشباب وسائل الاجتماعي للدخول إلي المواقع

					المحظورة
					10 تزيد من ثقافتني العامة
					11 تروج العلاقات بين الرجل والمرأة وفق المنظور الغربي
					12 تجعلني أتواصل مع أصدقائي المقربين
					13 تضيع الوقت في استخدام وسائل التواصل
					14 أقمص ادوار وحالات غير حقيقية عندما اعبّر عن حالتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي
					15 تمكنني من معرفة آخر الإخبار والإحداث
					16 تساهم وسائل التواصل في التأثير بالعادات و التقاليد الغربية
					17 أستفيد منها في أداء واجباتي الجامعية
					18 التقصير اتجاه الأسرة عند قضاء أوقات طويلة فيها
					19 تطرح قضايا جادة وهادفة
					20 أشعر بالوحدة عندما استخدم وسائل التواصل الاجتماعي
					21 تجعلني أفضل الفنون الغربية علي الفنون العربية الإسلامية
					22 تتيح لي التعبير عن رأيي بحرية ودون قيود
					23 يتبادل بعض الشباب مقاطع وصور غير لائقة مع الآخرين من خلال وسائل

					24	أُتعرّف من خلالها علي ثقافات مختلفة
					25	تعتبر وسائل التواصل وسيلة للتهجم علي الآخرين عند البعض
					26	يؤدي الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للعزلة والفشل في الحياة الاجتماعية
					27	أصبح التواصل مع الأصدقاء عبر وسائل التواصل لاجتماعي يكفيني عن التواصل معهم في الواقع
					28	تتيح لي فرصة الدخول إلي المواقع المحظورة
					29	تشغلني وسائل التواصل عن أداء الفرائض أو التقصير منها